



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة مصايد الأسماك

### الدورة الثالثة والثلاثون

روما، 9-13 يوليو/تموز 2018

التقدم المحرز من جانب منظمة الأغذية والزراعة والشركاء في ما يتعلق بتنفيذ الخطوط التوجيهية الخاصة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق منذ الدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك في عام 2016

### موجز

توفر وثيقة المعلومات هذه معلومات إضافية دعمًا للوثيقة COFI/2018/7 بشأن حوكمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية من خلال إعطاء أمثلة إضافية عن أنشطة وإنجازات منظمة الأغذية والزراعة، والحكومات والجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وشركاء آخرين في سياق تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق) منذ انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للجنة عام 2016. وتلفت هذه الورقة أيضًا الانتباه إلى ضرورة الاستمرار في توفير تمويل من خارج الميزانية في إطار البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة لتعزيز وتطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق) من أجل دعم دور المنظمة في تنفيذ الخطوط التوجيهية الخاصة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق.



mw692

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - المقدمة

1- تؤدي مصايد الأسماك الصغيرة النطاق التي تشمل جميع الأنشطة على امتداد سلسلة القيمة- أي ما قبل الحصاد، والحصاد وما بعد الحصاد - في المياه البحرية والداخلية على السواء، دوراً هاماً على صعيد الأمن الغذائي والتغذية وتوفّر فرصةً للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية العادلة والاستخدام المستدام للموارد. وتسهم المصايد الصغيرة النطاق بنحو نصف المصيد العالمي من الأسماك، ويعمل فيها أكثر من 90 في المائة من العاملين في المصايد الطبيعية وفي قطاع الأسماك في العالم ونصف هؤلاء تقريباً من النساء. ولكن لا تتم معالجة المصايد الصغيرة النطاق بشكل ملائم، من حيث إدارة الموارد ومن منظور التنمية الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقاً. وقد وُضعت الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والتي أقرتها اللجنة في دورتها الحادية والثلاثين عام 2014، بطريقة تشاركية لمعالجة هذا الوضع<sup>1</sup>.

2- ومن شأن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق على المستويين الوطني والمحلي، بدعم من العمليات السياسية والاستراتيجية العالمية والإقليمية، أن يعزز مساهمة المصايد الصغيرة النطاق في الأمن الغذائي، والقضاء على الفقر واستدامة سبل العيش. ومن خلال البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، تدعم المنظمة- بالتعاون مع أعضائها، والمنظمات الإقليمية وشركاء آخرين- الجهود الرامية إلى تعميم هذه الخطوط التوجيهية وتنفيذها.

3- ويؤدي البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وظيفة حاسمة في إقامة أوجه التآزر، وتعزيز الشراكات، وتوليد قيمة مضافة عبر دمج مبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في السياسات والاستراتيجيات، وفي المبادرات القائمة والمقررة للحكومات والشركاء على الصعيد العالمي، والإقليمي والوطني. كما أنه يدعم عملية وضع الأدوات والقدرات اللازمة للتنفيذ على المستويين المحلي والوطني. وهذا البرنامج الشامل غاية في الأهمية في تمكين المنظمة من دعم العمليات السياسية الإقليمية، التي تتسم بأهمية بوصفها أساساً لتنفيذ الخطوط التوجيهية على الصعيد الوطني ولتأثيرها على الصعيد المحلي. وقد شكّل استهداف المستوى الإقليمي قراراً استراتيجياً من أجل تعظيم أثر استخدام الموارد المتاحة والميزات النسبية للمنظمة.

4- إضافةً إلى منظمات الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، التي اضطلعت بدور رئيسي في وضع الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، أصبح شركاء آخرون، مرور الوقت، أكثر نشاطاً في دعم مصايد الأسماك الصغيرة النطاق المستدامة، وفي الترويج لهذه الخطوط التوجيهية واستخدامها لتوجيه استثماراتهم ومبادراتهم. وهي تشمل المانحين الثنائيين، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الحكومية الدولية، ومنظمات الأمم المتحدة والمؤسسات.

<sup>1</sup> تمت الإشارة عن أهمية مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بوصفها مساهمة في الأمن الغذائي والتغذية وسبل المعيشة، والتحديات التي يواجهها القطاع وخلفية الخطوط التوجيهية الخاصة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في وثائق سابقة للجنة مصايد الأسماك، أنظر مثلاً الوثيقة COFI/2011/8

والوثيقة COFI/2014/3 ([www.fao.org/docrep/meeting/021/k9674E.pdf](http://www.fao.org/docrep/meeting/021/k9674E.pdf))

([www.fao.org/cofi/23150-06f3fe142a720e59e7e957ad95a0f916a.pdf](http://www.fao.org/cofi/23150-06f3fe142a720e59e7e957ad95a0f916a.pdf))

5- كذلك، إن الأنشطة والإنجازات التي تلقي هذه الوثيقة الضوء عليها منظّمة وفقاً للمكونات الأربعة المترابطة ضمن البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق:

- التوعية: منتجات المعرفة والتواصل
- تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات: تبادل المعرفة ودعم إصلاح السياسات
- تمكين أصحاب المصلحة: تنمية القدرات وتعزيز المؤسسات
- ودعم التنفيذ: إدارة البرنامج والتعاون والرصد.

6- لا تدعي هذه الوثيقة أنها تتضمن لائحة تفصيلية بالإنجازات، إنما توفر أمثلة رئيسية. ويضم المرفق 1 بيبيوغرافيا مع المنشورات والمواد ذات الصلة.

## ثانياً - التوعية - منتجات المعرفة والتواصل

7- من الأهمية بمكان أن يعي ويفهم كل من الحكومات وأصحاب المصلحة المبادئ والأحكام الواردة في الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، لو أرادوا تطبيقها في عملهم. وبالتالي، استثمرت المنظمة في رفع مستوى الوعي لدى الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على المستوى العالمي، والإقليمي والوطني إزاء مساهمة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، وإزاء سبب وكيفية تطبيق المبادئ والأحكام الواردة في الخطوط التوجيهية في حوكمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتنميتها. وقد شملت هذه التوعية تنظيم اجتماعات وحلقات عمل محددة، والانخراط في عمليات سياساتية عالمية من خلال المشاركة في مؤتمرات وأحداث ينظمها الشركاء. وقد تمّ استثمار جهود ملحوظة في وضع ونشر مواد توجيهية واتصال.

8- وأمّا الأمثلة عن الانخراط في عمليات سياساتية عالمية، واللقاءات الدولية ذات الصلة من خلال الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق - بالتعاون مع الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والشركاء - فتشمل الأحداث التي نظمتها الأمم المتحدة عام 2017 (مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات)، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة التجارة العالمية، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وشاتام هاوس، ومؤسسة أوك وجامعة ديوك. وقد لفتت هذه الالتزامات الانتباه إلى مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والحاجة إلى مشاركة فعالة للجهات الفاعلة في هذه المصايد في عمليات اتخاذ القرار التي تتعلق بحياتهم وسبل عيشهم، وساهمت في مواءمة أفضل للسياسات والاستراتيجيات مع الخطوط التوجيهية.

9- وبدعم من الشركاء، تمّت ترجمة الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق إلى 20 لغة، بما في ذلك اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. كما أنه تمّ وضع عدد من منتجات الاتصالات، مثل أشرطة

الفيديو<sup>2</sup> وصفحة جديدة للخطوط التوجيهية على الإنترنت. ومن الضروري تقديم المشورة وتبادل الممارسات الجيدة والتجارب حول جميع جوانب الخطوط التوجيهية، إنما أكثر بعداً في ما يتعلق بالأبعاد الاجتماعية والمبادئ الأساسية المستندة إلى معايير الحقوق الإنسانية الدولية، وهي مواضيع لا تتطرق إليها عادة إدارات مصايد الأسماك والأطراف الأخرى المعنية بحوكمة مصايد الأسماك. وأما نواتج البرنامج لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق فتشمل ما يلي:

- تنظيم حلقة عمل حول استكشاف النهج القائم على حقوق الإنسان في سياق تنفيذ ورصد الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق (منظمة الأغذية والزراعة، روما، أكتوبر/تشرين الأول 2016). وفي إطار المتابعة، نُشرت مذكرة إعلامية حول العلاقة بين حوكمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والإعمال المطّرد للحق في غذاء كافٍ في سياق أهداف التنمية المستدامة، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان وشُعب أخرى في منظمة الأغذية والزراعة. وإضافةً إلى ذلك، تمّ بالتعاون مع الشركاء تنظيم أحداث جانبية عام 2017 حول "مضافة الجهود لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق المستدامة من خلال نهج قائم على حقوق الإنسان إزاء حفظ المحيطات" خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات، وحول "أهداف التنمية المستدامة ومصايد الأسماك الصغيرة النطاق: الوفاء بالالتزامات والإعمال المطّرد للحق في غذاء كافٍ" خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي.
- وضع كتيّب حول تنمية وحوكمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمراعية للنوع الاجتماعي على نحو تشاركي، بما يوفّر أمثلة عملية عن المضمون ذي الصلة بالخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق لدعم تنفيذها. وبات الكتيّب متاحاً في الوقت الحالي باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وقد تمّ إنتاج شريط فيديو بالصور المتحركة حول الفصل 8 من الخطوط التوجيهية بشأن المساواة بين الرجال والنساء، وهو متاح على الإنترنت<sup>3</sup>.
- سوف يتمّ إنجاز دليل حول كيفية إصدار التشريعات لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق عام 2018 بقيادة إدارة الشؤون القانونية للمنظمة.
- وقد تمّ إعداد دليل عملي لتنفيذ الفصل 9 من الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق (مخاطر الكوارث وتغيير المناخ): بناء القدرة على الصمود لمجتمعات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، فضلاً عن شريط فيديو<sup>4</sup> عن الدروس المستفادة من إعصار أوكهي في الهند.
- يجري وضع خارطة طريق بوصفها أداة بسيطة سهلة الاستخدام تساعد البلدان على البدء بتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والأدوات ذات الصلة.

<sup>2</sup> مثلاً/ [www.youtube.com/watch?v=uqC9Bef-IwE](http://www.youtube.com/watch?v=uqC9Bef-IwE) (بالفرنسية، والإسبانية والبرتغالية أيضاً)؛

[www.youtube.com/watch?v=MOiH6vEn03Q](http://www.youtube.com/watch?v=MOiH6vEn03Q); [www.youtube.com/watch?v=UASHml8Dorw](http://www.youtube.com/watch?v=UASHml8Dorw);  
[www.youtube.com/watch?v=F6\\_E5Hti4PE](http://www.youtube.com/watch?v=F6_E5Hti4PE); [www.youtube.com/watch?v=xa-0jORA\\_5s](http://www.youtube.com/watch?v=xa-0jORA_5s);  
[www.youtube.com/watch?v=BqnBCRPZsMo](http://www.youtube.com/watch?v=BqnBCRPZsMo); [www.youtube.com/watch?v=xpBP59xwX8I](http://www.youtube.com/watch?v=xpBP59xwX8I);  
[www.youtube.com/watch?v=qVcN8EHEzA8](http://www.youtube.com/watch?v=qVcN8EHEzA8); [www.youtube.com/watch?v=d51WUZT1Uks](http://www.youtube.com/watch?v=d51WUZT1Uks);  
[www.youtube.com/watch?v=2DjbZWHIBgM](http://www.youtube.com/watch?v=2DjbZWHIBgM); [www.youtube.com/watch?v=zQbP8nuBksE](http://www.youtube.com/watch?v=zQbP8nuBksE);  
[www.youtube.com/watch?v=QY6sA0MF2Os](http://www.youtube.com/watch?v=QY6sA0MF2Os); <https://vimeo.com/157599801>; [www.youtube.com/watch?v=MoRApPeIePw](http://www.youtube.com/watch?v=MoRApPeIePw);  
[www.youtube.com/watch?v=ECq2PyVsuYc](http://www.youtube.com/watch?v=ECq2PyVsuYc);  
[www.youtube.com/watch?v=S7CJAU0zIMw](http://www.youtube.com/watch?v=S7CJAU0zIMw)

<sup>3</sup> ما زال قيد الإنجاز، سوف يُضاف الرابط لاحقاً.

<sup>4</sup> ما زال قيد الإنجاز، سوف يُضاف الرابط لاحقاً.

10- كما أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة تُستخدم بشكل متزايد في جميع أنحاء قطاع مصايد الأسماك، لأغراض الإبحار وتحديد الموقع، والهواتف الجوّالة للتجارة، وتبادل المعلومات والحالات الطارئة، والبرامج الإذاعية مع العاملين في قطاع الصيد ومعلومات على الموقع الشبكي وموارد الشبكة. ومن شأن الاستخدام المسؤول لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن يساهم بشكل بنّاء في تعزيز سبل العيش والحد من الفقر في مجتمعات صيد الأسماك. وبناءً عليه، تعمل المنظمة وهيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ بشكل وثيق مع المركز العالمي للأسماك لتوفير لمحة عامة عن التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الصلة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في آسيا، والسماح للبلدان الأعضاء في هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ تبادل خبراتها في تنفيذ هذه التكنولوجيات.

## ثالثاً - المكوّن 2: تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات: تبادل المعرفة ودعم إصلاح السياسات

11- من الهام أن تدرج السياسات الوطنية والإقليمية والمبادئ والأحكام الواردة في الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من أجل تحقيق القدرات الكاملة لهذه المصايد بغية المساهمة في الأمن الغذائي والقضاء على الفقر. ومن الضروري توفير المعرفة والمعلومات لتسترشد بها العمليات السياسية. كما أن المعلومات الملائمة والدقيقة لازمة أصلاً لوضع قاعدة لاتخاذ القرارات في ما يتعلق بالاهتمام السياسي بقطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والاستثمار فيه. وبناءً عليه، يدعم البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق تحسين المعرفة المتاحة بشأن هذه المصايد، ويرمي أيضًا إلى توفير المساعدة الفنية لدعم الحكومات وأصحاب المصلحة على الصعيدين الإقليمي والوطني في تحويل المعارف المحسّنة إلى سياسات وإجراءات. وتشمل بعض الأمثلة ما يلي:

- تمّت المباشرة بالعمل لمراجعة وتحديث الحصاد الخفي لعام 2012: المساهمة العالمية للمصايد الطبيعية (نشره البنك الدولي بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومركز الأسماك العالمي) لتوفير خط أساس شامل وعلمي عن دور ومساهمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ويجري هذا العمل - الحصاد الخفي 2- بالتعاون مع المركز العالمي للأسماك وجامعة ديوك، ومن المتوقع إنجازها عام 2020 بالاستناد إلى تجميع وتحليل البيانات الموجودة على الصعيد العالمي، وإلى دراسات حالة على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويجري وصف هذا العمل بمزيد من التفاصيل في الوثيقة COFI/2018/Inf.18.

- الورقة الفنية للمنظمة حول المناطق البحرية المحمية: التفاعلات مع سبل العيش والأمن الغذائي في مصايد الأسماك. وتبني هذه الوثيقة على المساهمات والعروض المقدمة خلال المؤتمر العالمي للحدائق التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، في سيدني، أستراليا عام 2014 حيث شاركت المنظمة في أحداث متصلة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق وفي الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وناقشت التحديات والفرص القائمة في المناطق البحرية المحمية بالنسبة إلى هذه المصايد، وسبل العيش والأمن الغذائي.

- وطُلب إجراء سبع دراسات تنظر في الممارسات الجيدة لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في مناطق مختلفة من العالم، وفي ما يتعلق بمجالات مواضيعية مختلفة في هذه الخطوط. كما أن دراسات الحالة تشجع على زيادة التفاعل بين الباحثين ومجتمعات الصيد، بما في ذلك استخدام المعارف التقليدية والبحوث التشاركية. وسوف تُنشر نتائج دراسات الحالة في ورقة فنية للمنظمة يمكن توزيعها وعرضها بشكل واسع لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية.

12- وتواصل المنظمة تعاونها مع شركاء في البحث في سياق تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ومن خلال التعاون مع الشبكة البحثية *Too Big to Ignore*<sup>5</sup>، تم نشر كتاب عن تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية. وهذا الكتاب بعنوان: *الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق: التنفيذ العالمي*، يجمع التجارب والاقتراحات لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية في 34 فصلاً. وتنظم الشبكة أيضاً المؤتمر العالمي الثالث للمصايد الصغيرة النطاق في تايلند في 22 إلى 26 أكتوبر/تشرين الأول 2018. وسوف يسهل البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق مشاركة صانعي السياسات، والجهات الفاعلة في هذه المصايد والباحثين في المهن من البلدان النامية في عملية تبادل المعلومات المحدثة بشأن جميع جوانب المصايد الصغيرة النطاق، وصياغة خطط عمل وبرامج لتنمية القدرات من أجل دعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. إضافةً إلى ذلك، تنوي المنظمة توقيع مذكرة تفاهم مع المركز العالمي للأسماك سوف تغطي، من بين أمور أخرى، التعاون المستمر بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتنفيذ هذه الخطوط التوجيهية.

13- وفي ما يخص دعم العمليات السياساتية الإقليمية، أجرت المنظمة في الفترة 2015-2016 سلسلة من ست حلقات عمل إقليمية في جنوب شرق آسيا، وآسيا الجنوبية، وأفريقيا الشرقية، وشمال أفريقيا والشرق الأدنى، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وأفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي لدعم التوعية والتخطيط لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وشارك 65 عضواً في المنظمة في حلقات العمل هذه إلى جانب ممثلين عن جهات فاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، وعن منظمات إقليمية ودولية، ومنظمات غير حكومية وأصحاب مصلحة آخرين. وبناءً على نتائج حلقات العمل هذه، استمر البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في توفير الدعم الفني للمنظمات الإقليمية وعملياتها السياساتية من أجل تعزيز دورها وقدراتها بوصفها محفزة ومنصات لدعم البلدان الأعضاء في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وهناك أيضاً عدد من المبادرات التي تقوم بها مباشرة المنظمات الإقليمية، وأما الأمثلة عن العمليات السياساتية التي تركز على هذه الخطوط التوجيهية فتشمل:

- في البحر الكاريبي، تجري عملية تشاركية لصياغة بروتوكول من أجل إدراج الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بصورة رسمية في السياسة الخاصة للآلية الإقليمية لمصايد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي، مما يتيح لجميع أصحاب المصلحة في مصايد الأسماك في البحر الكاريبي تنفيذها ضمن سياسة مشتركة. والعملية التشاركية، التي تشمل تنمية القدرات، تمثل جهداً تعاونياً بين المؤسسات

<sup>5</sup> *Too Big to Ignore* هي شبكة بحثية علمية وشراكة لحشد المعارف تركز على معالجة القضايا التي تؤثر على استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وتضم هذه الشبكة 400 باحث و20 منظمة من 45 بلداً. وتنظم الشبكة في 14 مجموعة بحثية. وتجري الشبكة من خلال هذه المجموعات بحوثاً معمّقة وعابرة للاختصاصات، بما يرمي إلى تسخين فهم مختلف جوانب المصايد الصغيرة النطاق حول العالم.

الأكاديمية، ومنظمات صناعة مصايد الأسماك، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية للارتقاء بالتنفيذ ورصد تقدمه.

- وأجرت هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز مسحها الأول لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وسوف يستند العمل المقبل في مجال المصايد الصغيرة الحجم في الإقليم على نتائج هذا المسح.
- وفي أمريكا اللاتينية، دججت منظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في استراتيجيتها للفترة 2015-2025، وأنشأت مجموعة عمل معنية بمصايد الأسماك الحرفية. وأصدرت المنظمة أيضاً طبعاً عن هذه الخطوط وردت فيها مقدمة إضافية للمدير الإقليمي لمنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. علاوةً على ذلك، وضع برلمان بلدان أمريكا اللاتينية "قانوناً نموذجياً عن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق" بمساعدة منظمة الأغذية والزراعة.
- وفي أفريقيا الغربية، قامت مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الحرفية والتابعة للجنة مصايد الأسماك في منطقة شرق وسط الأطلسي بمراجعة اختصاصاتها التي باتت تضم الآن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، ومن المقرر عقد اجتماع عام 2018، فضلاً عن حلقة عمل إقليمية، لدعم التوعية إزاء التخطيط لتنفيذ هذه الخطوط التوجيهية.
- وتدعم الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط تنفيذ استراتيجية منتصف المدة (2017-2020) باتجاه استدامة مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، التي تتضمن الهدف (رقم 2) بشأن "دعم سبل كسب عيش المجتمعات الساحلية عبر مصايد أسماك صغيرة النطاق تكون مستدامة"، وناجماً محددًا (2-2) مخصصاً لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة المصايد الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. وقد تمّ تشكيل مجموعة عمل تابعة للهيئة معنية بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وعقدت اجتماعها الأول في سبتمبر/أيلول 2017. وسوف يُنظّم مؤتمر وزاري حول مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود في 26 سبتمبر/أيلول 2018 في مالطا، كما يتم إعداد مشروع خطة العمل الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، بالاستناد إلى الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، لاعتمادها في هذا المؤتمر.
- وفي جنوب شرق آسيا، يعمل مركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا على وضع نهج إقليمي بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق لرابطة أمم جنوب شرق آسيا. وإضافةً إلى مشاورات عامة حول النهج الإقليمي، نظّم المركز حلقة عمل للخبراء حول النهج القائم على حقوق الإنسان والعدالة في المساواة بين الرجال والنساء في هذا السياق في سبتمبر/أيلول 2017.
- وتقوم منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مركز الأسماك العالمي وأمانة جماعة المحيط الهادئ، بإعداد وثيقة حول الروابط بين جزر المحيط الهادئ والسياسات العالمية التي تدعم مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بحيث تسترشد بها الأنشطة المستقبلية في هذا السياق في المحيط الهادئ.

14- وفي سياق الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، تفيد النشرة الإخبارية لشبكة أمانات هذه الأجهزة بشكل محدد عن أنشطة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وقد أوليت أيضًا هذه المصايد الانتباه في اجتماعات عقدت مؤخرًا لشبكة أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك.

15- وعلى المستوى الوطني، بادرت عدة بلدان أعضاء إلى التوجّه إلى تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ووقّرت المنظمة الدعم، كيفما وحينما كان ذلك ضروريًا، للردّ على الطلبات. وتشمل الأمثلة عن عمليات تنفيذ هذه الخطوط على الصعيد الوطني ما يلي:

- كمبوديا: وُضع استعراض للإطار التنظيمي القائم من أجل تقييم كيفية توافقه مع الجوانب الرئيسية في الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، فضلًا عن تقييم تشاركي لسته عشر من مصايد المجتمع المحلي. ويتمّ تنفيذ مشاريع تجريبية في هذه المصايد.
- كوستاريكا: تمّ إنجاز مشروع قانون حول مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ويجري الانتهاء من وضع اتفاق بشأن مرحلة متابعة لدعم عملية المصادقة على القانون، وتعزيز المجتمعات المحلية، والآليات المشتركة بين المؤسسات وتبادل التجارب الإقليمية في سياق منظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وتكتملُ لهذه العملية، تواصل منظمات المجتمع المدني العمل في المجتمعات المحلية، بما في ذلك في ما يخصّ تحسين وصول منتجات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق إلى الأسواق.
- إكوادور: عُقدت حلقة عمل وطنية لصياغة خارطة طريق خاصة بالحكومة وبقطاع مصايد الأسماك لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، ويجري حاليًا تنفيذها.
- غينيا: بالاستناد إلى التزام اتحاد منظمات مصايد الأسماك الحرفية المهنية في أفريقيا خلال مؤتمر محيطاتنا الذي انعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2017 في مالطا، بدأ العمل باتجاه وضع خطة عمل وطنية في غينيا من خلال تنظيم حلقة عمل تشاورية في 11 و12 يناير/كانون الثاني 2018.
- بيرو: انعقدت حلقة عمل لوضع خارطة طريق مشتركة بين الحكومة وقطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق مع التشديد على قضايا المساواة بين الرجال والنساء، بناءً على طلب نائب وزير مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.
- سري لانكا: تمّ إنشاء منتدى لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وهو يضمّ أكاديميين، وباحثين، وجهات فاعلة حكومية، ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات أهلية. ومن المتوقع أن يؤدي هذا المنتدى دورًا رائدًا في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- تنزانيا: يتمّ تنسيق وضع خطة عمل وطنية لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من خلال فريق مهام وطني وسوف يضم، من بين أمور أخرى، إقامة مكتب يُعنى بالمساواة بين الرجال والنساء في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك، ودعم منظمة النساء مجهزات الأسماك والتجار. وانعقدت حلقة عمل استهلاكية في فبراير/شباط 2018.



### رابعاً - المكون 3: تمكين أصحاب المصلحة: تنمية القدرات وتعزيز المؤسسات

16- إن الآليات المؤسسية وأصحاب المصلحة المستنيرين والقادرين ضروريون للتنفيذ التشاركي للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. كما أن البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق يدعم تحسين القدرات الفنية والتنظيمية للحكومات وأصحاب المصلحة على الصعيد المحلي، والوطني والإقليمي. وتتعاون المنظمة بصورة خاصة مع أعضاء مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجنة التخطيط الدولية<sup>6</sup>، من خلال عقد مشاورات منتظمة مع ممثليها حول قضايا تتصل بتنفيذ البرنامج الشامل، وبشكل أوسع تنفيذ الخطوط التوجيهية. ويتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، نظم الأعضاء في مجموعة العمل سلسلة من الأحداث المحلية والإقليمية لمناقشة تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وتمكين أعضائهم من اتخاذ الإجراءات اللازمة. كما يجري التعاون مع التجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك، وهي منظمة غير حكومية دولية شاركت بشكل ناشط في وضع الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وما زالت شريكاً هاماً في عملية التنفيذ.

17- وفي ما يخصّ برامج التدريب الموجهة إلى الحكومات، تشمل المبادرات الالتزام الحالي للمنظمة مع مركز واجنيجين لتنمية الابتكار (جامعة واجنيجين ومركز البحوث - هولندا)، من بين أطراف أخرى، بشأن دروس حول حوكمة مصايد الأسماك، ومبادرة الدورات التدريبية المشتركة بين الاختصاصات التي تنظمها الشبكة البحثية Too Big to Ignore. وفي هذا السياق، وُضعت أداة للاستجابة السريعة لحالات الطوارئ في المصايد الداخلية. علاوةً على ذلك، أُجري تدريب في البحر الكاريبي حول استجابة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في حالات الطوارئ.

18- تشمل المبادرات الحالية الرامية إلى تعزيز منظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وقدراتها ما يلي:

- في أمريكا اللاتينية، نظّم صندوق أمريكا اللاتينية لتنمية السكان الأصليين دورة لتنمية قدرات السكان الأصليين على تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في بنما، في أغسطس/آب 2017. ويجري وضع أنشطة متابعة في الإقليم، بما في ذلك إعداد دليل للسكان الأصليين في أمريكا الوسطى عن هذه الخطوط التوجيهية الطوعية كأداة لتمكينهم ودعم إنشاء شبكة إقليمية للسكان الأصليين في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- وفي البحر الكاريبي، سوف يسعى مشروع جديد لمرفق البيئة العالمية يحمل اسم Stewardfish إلى تعزيز منظمات صيادي الأسماك بحيث تصبح أكثر نشاطاً في عملية اتخاذ القرار. وسوف يسهّل البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق دعم المشروع الذي تجريه مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجنة التخطيط الدولية، والتجمع الدولي للعاملين في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- وضمن سياق مشروع آلية دعم برنامج الشركاء المتعددين بعنوان: تمكين النساء من الاستفادة بمزيد من المساواة من سلاسل القيمة الزراعية الغذائية<sup>6</sup>، جرت التوعية على الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة

<sup>6</sup> تمثّل مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجنة التخطيط الدولية منظمات المجتمع المدني التي شاركت في عملية إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية منذ انعقاد المؤتمر العالمي عن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في بانكوك، تايلند، في عام 2008، وتعمل الآن بشكل وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة على تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في بلدان أفريقية مختارة، ونُظمت حلقات عمل وطنية ركّزت على الفصول 6 إلى 8 من هذه الخطوط التوجيهية، والتي تستهدف بصورة خاصة النساء في بوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وغانا وتونس بين مايو/أيار وأغسطس/آب 2017. كذلك، جمعت حلقة عمل إقليمية في غانا لشبكة سلامة الأغذية، والتكنولوجيا، والجودة والاقتصاد الاجتماعي في أفريقيا في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 بين تجارب رئيسية مستمدة من العمل على المستوى الوطني، كما تمت صياغة أدلة خاصة بالبلدان وجاري وضع اللمسات الأخيرة عليها لنشرها. وفي بوركينا فاسو، اتُخذت الترتيبات لأنشطة المتابعة من أجل استكشاف الخيارات المتاحة في مجال إضافة القيمة لمنتجات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

19- وفي تونس يشكل مصيد المحار مثلاً محددًا، ضمن إطار مشروع آلية دعم برنامج الشركاء المتعددين أيضًا، حيث أفضى دعم منظمة المنتجين على نطاق صغير إلى نتائج ملموسة. بالفعل، مُنحت النساء اللواتي يجمعن المحار سلطةً شرائية أكبر؛ كما أن الدعوة على المستوى السياسي أطلقت معاملات تسويق أكثر شفافية؛ وأُبرم اتفاق للتجارة الحرة بين منظمة النساء اللواتي يجمعن المحار، ومؤسسة لتنظيف المحار وتصديره ومستورد دولي. وسمح هذا الاتفاق للنساء اللواتي يجمعن المحار باكتساب مزيد من القدرة على التوقع والأمان في ما يخص الأسعار ودخلهن.

20- ويجري حاليًا تصميم مبادرات عديدة لوضع خارطة لمنظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وتقييم احتياجاتها وتوفير الدعم لها، ويتعاون البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق مع الشركاء في هذا الصدد. وهذا يشمل العمل مع جامعة ديوك، بدعم من مؤسسة أوك، للمشاركة في تصميم حصر عالمي مع المنظمات الرئيسية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، ووضع خارطة لهذه المنظمات في العالم وإجراء تقييم تشاركي للاحتياجات من حيث القدرات.

21- وفي عام 2017، ضمن إطار مشروع آلية دعم برنامج الشركاء المتعددين بعنوان "زيادة استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات القاعدية"، تمّ تكليف الدليل التعليمي "تطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحيازة: دليل تعليمي لمنظمات المجتمع المدني" لوضع مواد تعليمية متكيفة مع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، بهدف بذل الجهود للربط بين الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وقد وُضعت هذه المواد التعليمية بالشراكة بين منظمة الأغذية والزراعة ومجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجنة التخطيط الدولية، وتمّت تجربتها في إندونيسيا مع 50 ممثلًا لمنظمات مصايد أسماك صغيرة النطاق. كذلك، جرى تنظيم حوار رفيع المستوى مع وزير الشؤون البحرية ومصايد الأسماك لعرض نتائج التدريب، ومناقشة الشواغل والقضايا التي يواجهها صيادو الأسماك على نطاق صغير. ومن المقرر الآن تنظيم أنشطة تدريبية في ثمانية بلدان: الأرجنتين، البرازيل، غانا، هندوراس، موريشيوس، سري لانكا، تنزانيا وأوغندا. علاوةً على ذلك، سوف يتم تنظيم اجتماع تقييم عالمي للمنظمات، بما يؤدي إلى عقد حلقات عمل تدريبية في جميع البلدان المستهدفة، من أجل الحصول على معلومات راجعة من جميع الأطراف المشاركة في الحلقات التدريبية، ومناقشة الدروس المستفادة، والتحسينات الممكنة في الدليل التعليمي والسبيل قدمًا.

## خامساً - المكون 4: دعم التنفيذ: إدارة البرنامج، والتعاون والرصد

22- يستفيد تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من تنسيق ونشر الدروس المستفادة ورصد التقدم الذي يشجع أيضاً على تبادل الخبرات. وهناك مساران رئيسيان للعمل يدعمهما البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في هذا الخصوص: وضع إطار استراتيجي عالمي للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بوصفها آلية للشراكة من أجل دعم تنفيذ هذه الخطوط الاستراتيجية، ورصد التقدم المحرز باتجاه ضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

23- وتمشيًا مع توصيات اللجنة عام 2016، تتواصل عملية وضع إطار استراتيجي عالمي للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق كآلية مكتملة للبرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق دعمًا لتنفيذ فعال للخطوط التوجيهية. وسوف يشكل هذا الإطار الاستراتيجي العالمي آلية شراكة ترمي إلى وضع نهج تنفيذ متسقة، وتحديد أوجه تآزر، وجهود مشتركة في مجال الدعوة وحشد الموارد، فضلاً عن تبادل التجارب. علاوةً على ذلك، من المرجح أن يشكّل رصد التقدم وتبادل الخبرات في مجال تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، من بين المكونات الهامة في الإطار الاستراتيجي العالمي، بما في ذلك في ما يخصّ رصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة الهدف 14، المقصد 14 ب.

24- ويشكل الإطار الاستراتيجي العالمي للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق إطارًا متعدد أصحاب المصلحة، وفي حين لا يتمتع بأي صفة دستورية أو قانونية رسمية، سوف يشجع مشاركة الجهات الفاعلة في هذه المصايد - بالتعاون مع ممثلي الحكومة- في تنفيذ الخطوط التوجيهية، من خلال توفير منتدى لمشاركتها على المستوى العالمي. وسوف يضطلع أيضًا بدور استشاري وتيسيري، وسوف تُبلّغ أنشطته إلى اللجنة. وقد قُدّم مشروع هذا الإطار الاستراتيجي العالمي، الذي وُضع بالشراكة مع مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجنة التخطيط الدولية لسيادة الأغذية، إلى مكتب لجنة مصايد الأسماك عام 2017.<sup>7</sup>

25- وتتضمن الهيكلية المقترحة للإطار الاستراتيجي العالمي للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة مجموعة استشارية، ومجموعة أصدقاء الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، ومنصة لتبادل المعارف وأمانة:

- تتألف المجموعة الاستشارية من ممثلين اثنين عن كل منظمة عالمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وهيئات أخرى ذات الصلة ينبغي تحديدها من خلال عملية تشاورية وبطريقة تشاركية، مثلًا السكان الأصليين (العاملين مباشرةً في قطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق) والعمّال الريفيين، ووفقًا لمعايير النوع الاجتماعي والتوازن الإقليمي.
- سيتكوّن أصدقاء الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من الأعضاء في لجنة مصايد الأسماك المشاركين على أساس طوعي. وسوف تتلقى مجموعة الأصدقاء المشورة من المجموعة

<sup>7</sup> هذا المشروع ملحق بالمرفق 2.

الاستشارية، وتقديم مشورة وتوجيهات بشأن البرامج، بما في ذلك حول الأولويات المستقبلية، بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة وجهات فاعلة مهمة أخرى.

- وأما الجهات الفاعلة الأخرى (مثل الأكاديميين، والمعاهد البحثية، والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية) فسوف تشكل منصة تبادل المعارف، وتدعم تحقيق أهداف الإطار الاستراتيجي العالمي للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة، وبخاصة توليد المعرفة ودعم تنمية القدرات. وسوف تدعم هذه الجهات الفاعلة أصدقاء الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجموعة الاستشارية في مجال البحث، والاتصال، وتنمية القدرات، وحشد الموارد وأنشطة أخرى ذات الصلة.
- ومن شأن أمانة منظمة الأغذية والزراعة أن تيسر عمل الإطار الاستراتيجي العالمي للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة، والتشاور بشكل منتظم مع ممثلي المجموعة الاستشارية في هذا السياق. وسوف تعدّ الأمانة موجزًا عن أنشطة الإطار الاستراتيجي العالمي لتنظر فيه لجنة مصايد الأسماك في دوراتها العادية.

26- وقد بدأ العمل باتجاه إعطاء التوجيهات بشأن رصد التحسينات في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ومن شأن نظام الرصد هذا أن يوفر أيضًا المعلومات التي تساعد في توجيه جهود التنفيذ المستقبلية، وأن يولد التعليم، ويعزز تبادل التجارب ويدعم تحديد الممارسات الجيدة. وقد طلب إجراء دراسة أساسية/بحثية لتحديد نظم الرصد والمؤشرات القائمة التي قد تكون هامة، مع إيلاء اهتمام خاص إلى أهداف التنمية المستدامة. وقد انعقدت حلقة عمل متعددة أصحاب المصلحة للعمل باتجاه نظام عالمي لرصد التقدم المحرز في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سبتمبر/أيلول 2017 في مركز بلاجيو في مؤسسة روكفلر في بحيرة كومو، إيطاليا. وتشمل أنشطة المتابعة اختبار المؤشرات في إقليم البحر الكاريبي، وجمع المدخلات الإضافية من منظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

27- وتمثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إطارًا للحكومة العالمية ذات الصلة. وبصورة خاصة، إن منظمة الأغذية والزراعة بوصفها وكالة راعية للمؤشر 14-ب-1 لأهداف التنمية المستدامة- التقدم الذي تحرزه البلدان في مدى تطبيق إطار قانوني/تنظيمي/سياساتي/مؤسسي والذي يعترف بحقوق مصايد الأسماك الصغيرة في الوصول إلى الموارد البحرية ويحمي هذه الحقوق، تدعم البلدان في العمل على تحقيق المقصد 14 ب من أهداف التنمية المستدامة، والإبلاغ عن التقدم المحرز على هذا الصعيد. وهذا المؤشر هو مؤشر مركب يستند على ثلاثة أسئلة بالاستبيان الخاص بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة. كما أن المنظمة تشجّع وتدعم البلدان في ضمان عمليات إبلاغ تشاركية ومجدية في هذا السياق (انظر الوثيقة COFI/2018/9).

28- وتقع مسؤولية إدارة البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق على عاتق فريق المهام المعني بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق التابع لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ويتألف فريق المهام هذا من الموظفين الفنيين في إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وهناك أيضًا شبكة فنية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق تضم موظفين من إدارات أخرى لمنظمة الأغذية والزراعة، ومن المكاتب الإقليمية/الإقليمية الفرعية المعنية بالبرنامج.

## سادساً - الملاحظات الختامية

29- منذ انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للجنة عام 2016، ازداد إلى حدّ كبير الاهتمام بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وبدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بين أعضاء المنظمة، والمنظمات الإقليمية، والجهات المانحة وشركاء آخرين في التنمية، وبالنيابة عن أصحاب المصلحة عامةً. وخلال السنوات الأربع الأخيرة، جرى توزيع ما مجموعه 4 000 نسخة من وثيقة الخطوط التوجيهية، بلغات عديدة، وما زالت المنظمة تتلقى الطلبات للحصول على مواد وعلى الدعم الفني. كما أن الجهود الكثيفة للتوعية التي بُذلت منذ إقرار الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق عام 2014 تُوّيت بثمارها. إنما ينبغي مواصلة هذه الجهود وبخاصة، يجب اتخاذ مزيد من الإجراءات العملية لتوليد التغيير الفعلي والأثر.

30- كذلك، فإن التنفيذ على الصعيد المحلي سوف يتطلب دعمًا من المبادرات والعمليات الوطنية، والإقليمية والعالمية. وتؤدي منظمة الأغذية والزراعة دورًا تيسيريًا ومحفزًا على المستويات كافة، إنما تكمن ميزتها النسبية في قدرتها على الحشد للاجتماعات وقدرتها على تحديد، ووضع، وتحليل وتبادل الأساليب والممارسات الجيدة. لذا، من المتوقع أن يستمر البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في تأدية دور هام، والمساهمة في البيئة التمكينية الضرورية لتوليد أثر في البلاد وتغيير على أرض الواقع من خلال دعم السياسات، وتنمية القدرات، واستكشاف ممارسات جيدة ودعم المبادرات الوطنية.

31- وتُشجع البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة على البدء بالتنفيذ على الصعيد الوطني بالتعاون مع الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والعمل مع المنظمة وشركاء آخرين لتحسين سبل عيش عدة ملايين من الأشخاص في المناطق الساحلية والداخلية ممن يعتمدون على المصايد الصغيرة النطاق، وعلى الدخل والتغذية الناجمين عنها. ولا تزال المنظمة تتلقى طلبات من البلدان الأعضاء والمنظمات للحصول على الدعم الفني وأنواع أخرى من الدعم لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وسوف يكون من الضروري توفير أموال إضافية من خارج الميزانية للاستجابة إلى هذه الطلبات. لذا، يُشجّع أيضًا الشركاء في الموارد على دعم البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

## المرفق 1: بيبليوغرافيا

### مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة

- منظمة الأغذية والزراعة 2015. تقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. روما، 9-13 يونيو/حزيران 2014. تقرير المنظمة بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية رقم 1101. منظمة الأغذية والزراعة، ص.126: [www.fao.org/3/a-i4634e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i4634e.pdf)
- منظمة الأغذية والزراعة 2015. الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر [www.fao.org/fishery/ssf/guidelines/en](http://www.fao.org/fishery/ssf/guidelines/en)
- منظمة الأغذية والزراعة 2015. الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر. بلمحة: [www.fao.org/3/a-i4487e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i4487e.pdf)
- منظمة الأغذية والزراعة 2015. نحو تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وقائع حلقة العمل بشأن وضع برنامج عالمي للمساعدة دعمًا لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، 8-11 ديسمبر/كانون الأول 2014، روما، إيطاليا. وقائع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للمنظمة رقم 40. روما. ص.84: [www.fao.org/3/a-i4880e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i4880e.pdf)
- منظمة الأغذية والزراعة 2015. وقائع حلقة العمل الاستشارية الإقليمية لجنوب شرق آسيا بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، بالي، إندونيسيا، 24-27 أغسطس/آب 2015، روما، إيطاليا. وقائع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للمنظمة رقم 42: [www.fao.org/3/a-i5253e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i5253e.pdf)
- منظمة الأغذية والزراعة 2015. وقائع الاجتماع بين الدورات للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ليما، بيرو، 24-25 سبتمبر/أيلول 2015: [www.fao.org/3/a-bc478s.pdf](http://www.fao.org/3/a-bc478s.pdf)
- منظمة الأغذية والزراعة 2016. نحو تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وقائع المشاورة الإقليمية لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: نحو تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، مسقط، سلطنة عمان، 7-10 ديسمبر/كانون الأول 2015. وقائع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للمنظمة رقم 48: [www.fao.org/3/a-i6095e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i6095e.pdf)
- منظمة الأغذية والزراعة 2016. ضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق: باتجاه تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق). الوثيقة COFI/2016/7: [www.fao.org/about/meetings/cofi/documents/en/](http://www.fao.org/about/meetings/cofi/documents/en/)

منظمة الأغذية والزراعة 2016. باتجاه تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق). الوثيقة COFI/2016/Inf.13: [www.fao.org/about/meetings/cofi/documents/en/](http://www.fao.org/about/meetings/cofi/documents/en/)

منظمة الأغذية والزراعة 2016. وقائع حلقة العمل بشأن استكشاف نهج قائم على حقوق الإنسان في سياق تنفيذ ورصد الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. روما، 24-26 أكتوبر/تشرين الأول 2016: [www.fao.org/3/a-i6933e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i6933e.pdf)

منظمة الأغذية والزراعة 2016. تقرير الاجتماع السادس لشبكة أمانات مصايد الأسماك الإقليمية، روما، إيطاليا، 9 و15 يونيو/حزيران 2016. تقرير المنظمة بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية رقم 1175. روما، إيطاليا: [www.fao.org/3/a-i6597e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i6597e.pdf)

منظمة الأغذية والزراعة 2017. باتجاه تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في جنوب آسيا. وقائع المشاورة الإقليمية لجنوب آسيا بين منظمة الأغذية والزراعة والنظام الإيكولوجي البحري الكبير لخليج البنغال بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، 23-26 نوفمبر/تشرين الثاني 2015. كولومبو، سري لانكا. وقائع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للمنظمة رقم 57: [www.fao.org/3/a-i7164e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i7164e.pdf)

منظمة الأغذية والزراعة 2017. باتجاه تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في أفريقيا الغربية. وقائع حلقة العمل التشاورية لشرق أفريقيا حول تحسين مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، 15-18 سبتمبر/أيلول 2015. أديس أبابا، إثيوبيا.

منظمة الأغذية والزراعة 2017. تحسين معارفنا بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق: حاجات ومنهجيات البيانات. وقائع حلقة العمل 27-29 يونيو/حزيران 2017: [www.fao.org/documents/card/en/c/4e8edaeb-256c-4036-8c3f-bf2960e71383/](http://www.fao.org/documents/card/en/c/4e8edaeb-256c-4036-8c3f-bf2960e71383/)

منظمة الأغذية والزراعة 2017. نحو حوكمة وتنمية أكثر مساواة بين الجنسين لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق - كتيب. دعمًا لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر: [www.fao.org/3/a-i7419e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i7419e.pdf)

منظمة الأغذية والزراعة 2017. العلاقة بين حوكمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وإعمال الحق المطرد في غذاءٍ كافٍ في سياق أهداف التنمية المستدامة. إعداد مذكرة إعلامية بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: [www.fao.org/3/a-i7922e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i7922e.pdf)

منظمة الأغذية والزراعة 2017. زاوية الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. النشرة الإخبارية لشبكة أمانات الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك، مايو/أيار 2017، العدد 15: [www.fao.org/3/a-i7244e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i7244e.pdf)

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط 2017. تقرير الاجتماع الأول لمجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق ومصايد الأسماك الترفيهية. اللجنة الاستشارية العلمية بشأن مصايد الأسماك: [www.fao.org/gfcm/reports/technical-meetings/detail/en/c/1061844/](http://www.fao.org/gfcm/reports/technical-meetings/detail/en/c/1061844/)

هيئة المحيط الهندي 2017. وقائع حلقة العمل التشاورية الإقليمية بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر. 12-15 ديسمبر/كانون الأول 2016 - بلان مانيان، موريشيوس، هيئة المحيط الهندي، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي: [http://commissionoceanindien.org/fileadmin/projets/smartfish/MR/Report\\_SSF-109.pdf](http://commissionoceanindien.org/fileadmin/projets/smartfish/MR/Report_SSF-109.pdf)

Jentoft, S., Chuenpagdee, R., Barragán-Paladines, M.J., Franz, N. (Eds.) 2017. الخطوط التوجيهية الخاصة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق: التنفيذ العالمي. سلسلة مطبوعات MARE. (see [www.springer.com/us/book/9783319550732](http://www.springer.com/us/book/9783319550732); <https://issfcloud.toobigtoignore.net/>)

Westlund, L.; Charles, A.; Garcia S.; Sanders, J. (eds.) 2017. المناطق البحرية المحمية: التفاعلات مع سبل عيش مصايد الأسماك والأمن الغذائي: الورقة الفنية للمنظمة بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية رقم 603. روما، منظمة الأغذية والزراعة. متاح على الموقع: [www.fao.org/3/a-i6742e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i6742e.pdf)

#### مواد أخرى

منظمة الأغذية والزراعة 2017. التعليم الإلكتروني بشأن المقصد 14-ب/1 لأهداف التنمية المستدامة: [www.fao.org/elearning/#/elc/en/course/SDG14B1](http://www.fao.org/elearning/#/elc/en/course/SDG14B1)

فيديو منظمة الأغذية والزراعة عن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق المستدامة: [www.youtube.com/watch?v=QsJnwKPkUg4&list=PLZp5NgJ2-dK6rvL0neIyknUTmM-3QKwBh&index=10](http://www.youtube.com/watch?v=QsJnwKPkUg4&list=PLZp5NgJ2-dK6rvL0neIyknUTmM-3QKwBh&index=10) (متاح مع ترجمة بجميع لغات الأمم المتحدة)

فيديو منظمة الأغذية والزراعة عن الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة: [www.youtube.com/watch?v=DQH3UqDiy2k](http://www.youtube.com/watch?v=DQH3UqDiy2k)

فيديو عن حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا بشأن تنمية القدرات لتنفيذ الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، بتنظيم من منظمات المجتمع المدني عام 2016: [https://vimeo.com/209381532?utm\\_source=email&utm\\_medium=vimeo-cliptranscode-201504&utm\\_campaign=28749](https://vimeo.com/209381532?utm_source=email&utm_medium=vimeo-cliptranscode-201504&utm_campaign=28749)

فيديو من إعداد برنامج الأغذية العالمي، والمنتدى العالمي للصيادين والعاملين في مصايد الأسماك، والتجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك ولجنة التخطيط الدولية (ممول من مشروعها في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لنشر المعلومات عن الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق): [www.youtube.com/watch?v=uqC9Bef-IwE](http://www.youtube.com/watch?v=uqC9Bef-IwE) (متاح أيضًا باللغتين الفرنسية والإسبانية).



أشرطة فيديو منظمة الأغذية العالمي بشأن الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في كوستاريكا:

[www.youtube.com/watch?v=JOYcGTSFZSU](http://www.youtube.com/watch?v=JOYcGTSFZSU) و [www.youtube.com/watch?v=BdWq5eKA2No](http://www.youtube.com/watch?v=BdWq5eKA2No)

المكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة الأغذية والزراعة في المحيط الهادئ، فيديو عن مصايد الأسماك الساحلية في المحيط الهادئ

والإدارة المشتركة: [www.youtube.com/watch?v=IHCwrMNHnhk](http://www.youtube.com/watch?v=IHCwrMNHnhk)

فيديو الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط عن بناء مستقبل لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق المستدامة في

البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: [www.youtube.com/watch?v=kR5QVKzvLtQ](http://www.youtube.com/watch?v=kR5QVKzvLtQ)

فيديو الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط عن المؤتمر الإقليمي بعنوان "بناء مستقبل لمصايد الأسماك الصغيرة

النطاق المستدامة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود" المنعقد في الجزائر العاصمة في 7 إلى 9 مارس/آذار 2016:

[www.youtube.com/watch?v=rFuYK6l-8vo](http://www.youtube.com/watch?v=rFuYK6l-8vo)

تقارير عن المشاورات بقيادة منظمات المجتمع المدني لوضع الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة

النطاق (برنامج الأغذية العالمي، والمنتدى العالمي للصيادين والعاملين في مصايد الأسماك، والتجمع الدولي لدعم العاملين

في مصايد الأسماك ولجنة التخطيط الدولية): <https://sites.google.com/site/smallscalefisheries/>. هناك أيضًا

صفحة على الموقع الشبكي الخاص بالمنتدى العالمي للصيادين والعاملين في مصايد الأسماك

(<https://sites.google.com/site/ssfguidelines/human-rights-and-fisheries-1>)

## المرفق 2: مذكرة لمكتب لجنة مصايد الأسماك بشأن الإطار الاستراتيجي العالمي للخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق

مذكرة لاجتماع مكتب لجنة مصايد الأسماك في 20 أبريل/نيسان 2017  
آخر المعلومات عن التقدم المحرز في وضع إطار استراتيجي عالمي للخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق

### السياق

في عام 2016، رحّبت لجنة المنظمة لمصايد الأسماك بإعداد برنامج شامل للمنظمة خاص بالخطوط التوجيهية الطوعية، واتفقت على إنشاء آلية مكتملة تتخذ شكل إطار استراتيجي عالمي للخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق بمشاركة كاملة وفعالة لجميع الأقاليم، وبالتشاور مع أصحاب المصلحة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ودعت اللجنة المنظمة أيضاً إلى إعطاء مزيد من التفاصيل عن غاية ودور وهيكلية الإطار الاستراتيجي العالمي، مع التشديد على وظيفته بالنسبة إلى تبادل المعلومات والخبرات، والتشجيع على اعتماد نهج شامل وكلي. واقترحت اللجنة أيضاً استكشاف دور الإطار الاستراتيجي العالمي في ما يتعلق برصد التقدم المحرز على صعيد تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، مع الإقرار في الوقت ذاته بأن مسؤولية الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة تقع على البلدان.

وفي هذا الخصوص، وبالتعاون الوثيق مع مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجنة التخطيط الدولية، تم إعداد المسودة صفر لهذا الإطار الاستراتيجي العالمي دعماً لتنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق). وليس من المزمع إنشاء هيئة جديدة لمنظمة الأغذية والزراعة، ولا التدخل في العمليات العادية للمنظمة. هذا إطار متعدد أصحاب المصلحة من دون أي صفة دستورية/قانونية رسمية. ولا يتمتع الإطار الاستراتيجي العالمي للخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق بأي صلاحية لاتخاذ القرارات، كما أن دوره استشاري وتيسيري.

ويُدعى مكتب لجنة مصايد الأسماك إلى تقاسم هذه المسودة الصفر مع أعضائه للحصول على معلوماتهم الراجعة وتوجيهاتهم لتطويرها أكثر، وتبادل التعليقات خلال اجتماع مكتب لجنة مصايد الأسماك في 20 أبريل/نيسان 2017.

الإطار الاستراتيجي العالمي دعماً لتنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق) - المسودة صفر

## الرؤية والهدف

تتمثل رؤية الإطار الاستراتيجي العالمي لتنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في توفير آلية عالمية لتيسير التفاعلات بين أعضاء لجنة مصايد الأسماك والجهات الفاعلة المهمة لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق على المستويات كافة، وتعزيز رؤية مشتركة ونهج تنفيذ، يستند على مبادئ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بحد ذاتها. ويُشأ الإطار الاستراتيجي العالمي على ضوء إقرار لجنة مصايد الأسماك بالحاجة إلى إقامة آلية مكملة للبرنامج الشامل للمنظمة الخاص بالخطوط التوجيهية. وسوف يتم تشغيلها في إطار منظمة الأغذية والزراعة، وبما يتواءم مع قواعدها وسياساتها.

إن أهداف الإطار الاستراتيجي العالمي لتنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق هي التالية:

- (1) دعم نتائج البرنامج الشامل للمنظمة الخاص بالخطوط التوجيهية وأنشطة أخرى للمنظمة دعمًا لتنفيذ الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق،
  - (2) توفير التوجيهات والمعلومات بشأن الأنشطة والمبادرات التي تتخذها أطراف مهمة أخرى دعمًا لتنفيذ الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق ومشاريع أخرى تشجع على تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية.
- ولتحقيق الهدف، تشمل المهام الرئيسية على سبيل المثال وليس الحصر:
- التوعية على الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق؛
  - التشجيع على اعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان؛
  - دعم رصد تنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من خلال عمليات تشاركية، بما يتماشى مع الفقرتين ذواتي الصلة في الخطوط التوجيهية (13-4 و 13-5)، والتوصية الصادرة عن لجنة مصايد الأسماك عام 2014، ودور المنظمة وعملية رصد من خلال لجنة مصايد الأسماك؛
  - وضع آليات لتبادل المعلومات والخبرات؛
  - وحشد الموارد.

والأهم أن الإطار الاستراتيجي العالمي لتنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق سوف يشجع على المشاركة الكاملة والفعالة للجهات الفاعلة في هذه المصايد في تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية، وبخاصة مجتمعات المصايد الصغيرة النطاق، بما في ذلك النساء، والشباب والسكان الأصليين.

## المبادئ التوجيهية

- 32- إن المبادئ الرئيسية التي توجّه أنشطة وعمل الإطار الاستراتيجي العالمي لتنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق محدّدة في الفصل 3 من الخطوط التوجيهية (المبادئ التوجيهية) لضمان تنفيذ متسق لأي سياسة، واستراتيجية وإجراء دعمًا لتنفيذ الخطوط التوجيهية.

## الهيكليّة

الإطار الاستراتيجي العالمي لتنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق هو إطار متعدد أصحاب المصلحة ليس له أي صفة دستورية/قانونية رسمية. ولا يتمتع هذا الإطار بأي صلاحية لاتخاذ القرارات، كما أن دوره استشاري وتيسيري. وتُبلّغ أنشطة الإطار إلى لجنة مصايد الأسماك.

وتعكس هيكليّة هذا الإطار المبادئ التوجيهية للخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، حيث تُسند أدوار واضحة لجهات فاعلة مختلفة من أجل تعزيز نهج شراكة متوازنة وعادلة، والتعاون بين القطاعات لتنفيذ هذه الخطوط التوجيهية.<sup>8</sup>

وتضطلع الحكومات بمسؤولية رئيسية ليحصل التنفيذ على المستوى الإقليمي، والوطني والمحلي، ولإدراج الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في السياسات والاستراتيجيات ذات الصلة، وما إلى ذلك. - ليس فقط لمصايد الأسماك إنما أيضاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الإجمالية. كما أن العمل السياسي الرفيع المستوى، فضلاً عن الاستثمارات في القدرات وفي العمليات التشاركية لاتخاذ القرارات على المستوى الوطني، سوف يكون مطلوباً لتحقيق رؤية جديدة لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

كذلك، فإن صيادي الأسماك والعاملين في قطاع الأسماك، من خلال منظماتهم، هم المحفزون الرئيسيون للتغيير، ويضطلعون بدور أساسي في العمليات "من الأسفل إلى الأعلى" باتجاه ضمان تعميم الخطوط التوجيهية في السياسات، والاستراتيجيات والإجراءات ذات الصلة على المستوى المحلي، والوطني والإقليمي. وتمت المصادقة مجدداً على دور منظمات المجتمع المدني في تبادل جديد للخطابات بين لجنة التخطيط الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة، وفي "استراتيجية المنظمة للشراكة مع المجتمع المدني".

وتدعو الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق إلى إشراك جميع الجهات الفاعلة في تنفيذها. وبالنظر الواجب إلى هذا النهج، سوف تتمثل وسائل المشاركة في الإطار الاستراتيجي العالمي لتنفيذ الخطوط الاستراتيجية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في ما يلي:

### أصدقاء الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق

سوف يكون أصدقاء الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق أعضاء لجنة مصايد الأسماك المشاركين على أساس طوعي. وسيوفر هؤلاء الأصدقاء المشورة والتوجيهات البراجمجة، بما في ذلك بشأن الأولويات المستقبلية، لتنفيذ الخطوط التوجيهية إلى منظمة الأغذية والزراعة وجهات فاعلة مهمة أخرى. ويقوم الأعضاء بتعيين أحدهم لتمثيل أصدقاء الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والحفاظ على علاقات مع المجموعة الاستشارية ومنصة تبادل المعارف الخاصة بالإطار الاستراتيجي العالمي لتنفيذ الخطوط الاستراتيجية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، بما في ذلك تقديم تقرير إلى كل دورة من دورات لجنة مصايد الأسماك، مباشرة أو من خلال أمانة المنظمة.

<sup>8</sup> تم إنشاء هذه الآلية علماً أن: (1) المحاورين الرئيسيين للمنظمة هم الحكومات الأعضاء فيها نظراً إلى الطبيعة الجوهرية لعضوية الفاو وحوكمتها؛ و(ب) لن تتأثر النصوص الأساسية للأجهزة الدستورية للمنظمة، وقواعدها، وإجراءاتها أو تشكيلتها بهذه الآلية.

### المجموعة الاستشارية

تتألف المجموعة الاستشارية من ممثلين اثنين عن كل منظمة عالمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق وهيئات أخرى ذات الصلة، يتم تحديدهما من خلال عملية تشاورية وبطريقة تشاركية، مثل السكان الأصليين (العاملين مباشرة في قطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق) والعمّال الريفيين، ووفقاً لمعايير النوع الاجتماعي والتوازن الإقليمي؛ بموازاة مشاركة المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وتقدّم هذه المجموعة المشورة إلى أصدقاء الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بشأن تنفيذها وعملية الرصد من جانب جميع الجهات الفاعلة المهتمة، والتفاعل مع منظمة الأغذية والزراعة، بما يوفر المعلومات لعمل المنظمة في مجال التنفيذ وتسهيل مشاركة منظمات المجتمع المدني فيه.

### منصة تبادل المعارف

وتعتمد الأمانة والمجموعة الاستشارية إلى تحديد جهات فاعلة أخرى (مثل الأكاديميين، والمعاهد البحثية، والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية) من بين جهات فاعلة شاركت في السابق في الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وتعمل على نحو ناشط على قضايا المصايد الصغيرة النطاق؛ لدعم تحقيق أهداف الإطار الاستراتيجي العالمي للخطوط التوجيهية، وبخاصة لتوليد المعرفة ومساندة تنمية القدرات.

وسوف تدعم هذه الجهات الفاعلة أصدقاء الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجموعة الاستشارية في مجال البحث، والاتصال، وتنمية القدرات، وحشد الموارد وأنشطة أخرى ذات الصلة. ويمكن لأعضاء منصة تبادل المعارف أن يسعوا أيضاً للحصول على المشورة على أساس طوعي من المجموعة الاستشارية بشأن الاستراتيجيات والأنشطة اللازمة لتعزيز تنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

ومن شأن أمانة منظمة الأغذية والزراعة تيسير عمل الإطار الاستراتيجي العالمي للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والتشاور بشكل منتظم مع أمانة مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجنة التخطيط الدولية في هذا السياق. وسوف تعدّ أمانة المنظمة موجزاً عن أنشطة الإطار الاستراتيجي العالمي لتتظنر فيه لجنة مصايد الأسماك في دوراتها العادية.

### **المتابعة**

سوف يتم تبادل المسودة الصفر للإطار الاستراتيجي العالمي للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق مع الشركاء ذوي الصلة، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الإقليمية، لمزيد من التنقيح (مثلاً تفاصيل عن العدد الأقصى للأعضاء في أصدقاء الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجموعة الاستشارية، ومعايير الاختيار، وما إلى ذلك)، والتنمية والاختبار.

وسوف يُقدّم تقرير بالنتائج إلى الاجتماع التالي للجنة مصايد الأسماك عام 2018.